



إنشاء شريط تحت السيطرة الأمريكية طوله 5 كم على طول الحدود، وسحب أي سلاح ثقيل في عمق يتجاوز طوله 9 كم، مع قيام طرف ثالث (غير تركي) بدوريات في ذلك الشريط، في حين طالبت أنقرة بالسيطرة على منطقة بعمق 32 كم خالية من قوات "قسد"، وحل أية ميليشيات تتعاون معها.

واعتبر شتاين أن نص الاتفاق يمثل: "وثيقة غير محددة، لا يمكن إنفاذها بعدد صغير من القوات الموجودة لدينا في سوريا، وتنفيذها موضع شك كبير... لم يكن هناك حديث جاد عن التنفيذ، وتختلف التوقعات بشأن القصد من الإعلان، والغرض من غرفة العمليات مرتبك بسبب عدم وجود توافق في الآراء بشأن ما يريده الطرفان من هذا الاتفاق." أما من الجانب الروسي؛ فترغب موسكو في مقيضة صمتها عن عملية تركية ضد الوحدات الكردية مقابل صمت أنقرة عن عمليات النظام الجارية في إدلب بدعم روسي.

ويبدو أن بوتين سيعطي الضوء الأخضر لأردوغان بشأن الهجوم المرتقب، خاصة وأن المواجهات ستمنحه فرصة القيام بدور الوسيط بين الأكراد والأترك، وسيتيح له ذلك مجال صياغة اتفاقية تحقق مصالح موسكو، بما في ذلك تحجيم نفوذ واشنطن التي تستجدي حلفاءها لإرسال قواتهم إلى الشمال السوري دون طائل.

وتبنى روسيا في الوقت الحالي إستراتيجية الانتظار حتى اكتمال "الخروج البطيء" للولايات المتحدة من الأراضي السورية والتخلص تدريجياً من حواف منطقة "قسد"، وحشد سكان المناطق ذات الأغلبية العربية (الطبقة ومنبج والرقّة) لصالح النظام.

وتوظف موسكو ذلك التكتيك ضد الأكراد، لمنعهم من الاستمرار في لعبة تبديل الولاءات، ودفعهم لاتخاذ موقف واضح تجاه الولايات المتحدة التي تستخدمهم كورقة تفاوضية ضد أنقرة.

في هذه الأثناء؛ تحشد القوات الكردية قواتها في "راس العين" بالحسكة لمواجهة العملية التركية المرتقبة، حيث يشعر قادة الوحدات الكردية بالخيانة من قبل واشنطن التي تلتزم الغموض، وتبدو غير مكترثة بالتصعيد التركي.

ومن غير الواضح إن كانت الولايات المتحدة - التي لا يعتبرها الفرقاء حليفاً موثقاً - ستتمكن من الجمع بين الإبقاء على قوات "قسد" وإنشاء "منطقة آمنة" تركية في آن واحد، خاصة وأن أنقرة تبدو جادة في القضاء على "قسد"، في حين تبدو واشنطن عالقة بين شركائها الأكراد من جهة، وبين حليفاتها بحلف شمال الأطلسي، تركيا، من جهة ثانية.